

تلك الكتب

حكاية من المغرب

لم اقرأ أو اشاهد عملا ادبيا او فنيا او تاريخيا مستوحى من هذه الحكاية وما تتضمن من معان ومواقف ولكني سمعتها من الصديق الاستاذ الدكتور محمود صالح الكروي المختص في تاريخ وسياسة المغرب وله مؤلفات مهمة عن هذا الموضوع، كما انه استطاع ان يوسع اهتماماته لتشمل جميع بلدان المغرب العربي الجزائر، المغرب، ليبيا، تونس، موريتانيا، حيث اصبح يهتم بما هو يومي في هذه البلدان وما هو جدير بالذكر ان الكروي لم يقف عند حدود هذه الاهتمامات وانما عمل على تشجيع الجامعات العراقية على تناول الموضوعات المغربية في الرسائل والاطروحات الجامعية ويبدو ان الدكتور الكروي عاد لجمع المغرب العربي ودراستها ولذلك جاء اهتمامه بهذه الحكاية والموقف المتضمن فيها تحسيدا لذلك وتواصل مع هذا الاهتمام وقد نهى الاستاذ الدكتور محمود صالح الكروي الى انني ينبغي ان ابحت وابرز المواقف المتميزة والمتفردة تجاه الكتاب، وخاصة عن العرب المسلمين لانهم ابدعوا مواقف ينطق عليها ذلك، ولان هذه المواقف تؤكد ان العرب المسلمين حافظوا على نزعة المحبة للكتاب والاهتمام به رغم ما حصل لبغداد في الاحتلال المغولي، ورغم ما حصل مكتبات وثقافة بغداد في ظل هذا الاحتلال البيغض والمغرق في الجهل وسوء التصرف ويقول الاستاذ الدكتور محمود صالح الكروي ان الباحث في تاريخ المغرب العربي يجد الكثير من امثال هذه الحكاية وامداداتها مما يدعو الى الافتخار ويدعو الى الابتهاج فمهما يحصل للشعوب والانظمة من كوارث فانها تبحت عن التعرض في الموقف الثقافي فاذا وجدته متقدما ومتوصلا فانها تنتقل اليه باجسادها واحتفالاتها وتعد نفسها متواصلة معه بعجز من ذلك ان هذا الموقف مدعوم بموقف سياسي او انه يرجع الى جهة سياسية في المقام المقصود بذلك هو السلطان العلوي اسماعيل الدولة رجل الانتصارات لا تتخذ بما هو سياسي فقط وانما تتطرق وتترسخ في اي ميدان من الميادين ويطلبها السلطان العلوي اسماعيل واذا ترجع الى هذه الحكاية فاننا نرى انها لم توجد وحيدة ودون اسباب وانما ولدت في وسط ثقافي وحضاري متواصل ومتفاعل مع ما عاشه العرب المسلمون من وسط حضاري وثقافي في المراحل السابقة ومع ما يدعوا خلال ذلك من اعمال ومآثر ويقول الاستاذ الدكتور محمود صالح الكروي: كان المغرب بعد سقوط الاندلس يخوض المعارك مع الاسبان الذين مارسوا الاحتلال وشابهوا المغول في تصرفاتهم اذ حرقوا ونهبوا المكتبات وسلبوا على ما تبقى منها دون اضافة وتطوير وتجديد وقد استطاع العرب بقيادة السلطان هولي اسماعيل المغاربة في القرن التاسع عشر ان يلحقوا بالاسبان افدح الخسائر نعم ان اسر اعداد كبيرة من جنودهم وقياداتهم الميدانية وازاء ذلك لم يلجأ القائد المغربي السلطان العلوي اسماعيل للانتقام ولم يطلب تعويضات مالية او غير مالية مقابل اطلاق سراحهم ولم يستبدل انسانيته وثقافته بما يتناسب مع القصد الاسباني ضد العرب ولم يعرض الاسرى لاي انتقام وانما طلب من الاسبان اطلاق سراح اسراهم مقابل اعداد من المخطوطات العربية التي بقيت لديهم بعد احتلالهم للاندرلس وحرق نهب هذه المخطوطات. ولم تطرق الحكاية الى عناوين المخطوطات التي طلبها العرب المنتصرون على الاسبان لكن من المؤكد ان الذي يطلب مخطوطات معينة لابد وان يعرف عناوينها او مضمونها او دورها واهميتها في تنفيذ مشاريعه في الميادين الاخرى. ثم ان العرب المسلمين ارادوا من استبدال الاسرى بالمخطوطات ان ينهبوا الاسبان الى ضرورة استبدال الصراعات السياسية والعسكرية بالثقافة وحوارها والى ضرورة واهمية ما حصل عليه الاسبان من مخطوطات صالحة لتأسيس وبقاء علاقات بعيدة عن العنف والقتل والنهب والاعتصاب وضييق الاستاذ الدكتور محمود صالح الكروي لعل هذه المعركة التي انتصر فيها العرب على الاسبان قد كانت احدى معارك وعوامل اخرى قد ساعدت الاسبان على النهوض وممارسة دورهم في النهوض الاوروبي الكبير وكان للحرب الدور الاكبر في الانطلاق الاوروبي نحو الحضارة الجديدة وذلك ما يؤكد العلماء الاسبان في مختلف الاختصاصات وتأكيدا على ذلك نحن بحاجة شديدة الى الموقف الذي مارسه العرب تجاه الاسبان وان جعل الثقافة ميدانيا وميزانيا للعلاقات بينهم، وان نتجاوز وتجعل الحوار الذي احتوته المخطوطات العربية متوصلا ومتصاعدا بمزيد من الانجازات الحضارية والثقافية وليكن تبادل الكتب والمخطوطات منطلقا لتبادل واسع في الميادين الاخرى.

رزاق ابراهيم حسن



بغداد

قبل الحقبة الجمهورية
المجلات الصادرة ببغداد في العهد الملكي

طارق حرب



بغداد

في سلسلة تراث بغداد كانت لنا كلمات عن المجلات الصادرة ببغداد في العهد الملكي اي من سنة 1920 الى قيام النظام الجمهوري في تموز 1958 ويلاحظ كثرة المجلات الصادرة في تلك بحيث تزيد على عدد المجلات الصادرة في بغداد منذ العهد الجمهوري حتى ساعة كتابة هذه المقالة سنة 2017 على الرغم من التطور الحاصل وعلى الرغم من القدرة الزمنية وعلى الرغم ان اصدار المجلات كان يشترط موافقة الحكومة ومن صراجعة المجلات الصادرة في بغداد نجد مايلي:-



بعض اغلفة مجلات الحقبة الملكية

مجلات الاماني والقبثارة والسرطام المستقيم والمعرض والمعرفة 1932 مجلات القنيس والمؤرخ والطلبة ودياري واهلي والعراق 1933 مجلات الاتحاد والغربية والاعتدال والاقتصاد والسائح والمناق 1934 مجلات عطار والحديث والفتوة والفنون 1935 مجلات التجربة البدنية والكشافية والنكري والطرائف والمصورة والناشئة الاسلامية والفنون والديوان والراية والمرأة الحديثية والهداية والمعلم الجديد. 1936 صدرت مجلة فتاة العراق والعدد الاول من مجلة المرأة الحديثة لصاحبيتها حميدة الاعرجي ذات الطابع الناقد التي استخدمت في نقدها الكاريكاتير في معالجة الكثير من المشاكل 1937 مجلات الطيران والعصر الحديث والكاتب والسرير 1938 مجلات التجارة والوادي المعروف انور شاول وهو مجلة تجارة بغداد 1939 مجلات التفتيش والعراق والفتح الجديد والوادي الجديد مجلة له لاوين فقط 1940 مجلات الحقوق والزهره 1941 مجلات الطيران والحضارة 1943 مجلات العمل التجاري والمأمونية 1944 مجلات الرابطة وعالم الغذ واخبار الكلمة الطبية واخبار وافكار 1945 مجلات التقدم والجيل الجديد وسوسر والفكر الحديث والقانون والحامي والوطن والمنبر 1946 مجلات الام والطفل والصدى العراقي وتحرير المرأة ودار المعلمين العالية وصوت الدنيا الجديدة والزراعة العراقية والثقافة 1947 مجلات الثقافة والسهول والعدل الاجتماعي والعبادة الشعبية والفلكة والكرخ 1948 مجلات اخبار العالم ومنت الرشيد والحقوق والخواطر والكمرك وعراق القديم

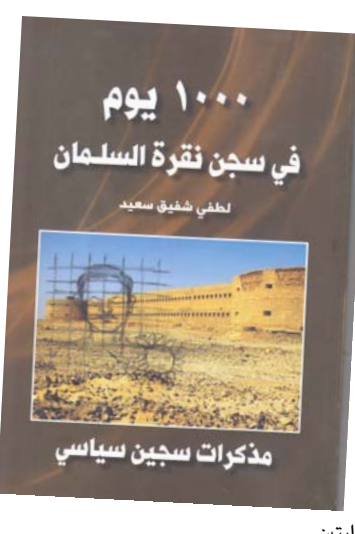
1949 مجلات البذرة والخواطر والمختاروعالم الراديو والمرصاد وبغداد والنور 1950 مجلات الاتحاد النسائي وصوت العراق والمجمع العلمي العراقي. وقد صدرت مجلة المجمع بعد صدور نظام تعديل نظام المجمع سنة 1948 وتعتبر هذه المجلة من اكثر المجلات علما وثقافة ورصانة ذلك ان المجمع العلمي العراقي يضم اكثر اهل بغداد معرفة وادبا وتاريخا وحضارة كما ان المجمع العلمي الذي اصدر هذه المجلة المؤسسة الثقافية الاولى في بغداد العراق 1951 المجلات الاسواق العراقية التجارية واهل الخطط والبحث العربي وصوت الكاظمية 1952 مجلات الاخوة الاسلامية والكلية العسكرية الملكية والمزارع الحديثة والشؤون الزراعية وصدى المستقبل 1953 مجلات الاحكام القضائية والثقافة الجديدة والثقافة الصحية والرسالة الحديثة 1954 مجلات الايمان والبغدادي والبيان الجديد والدليل ونديا الاخبار والشعلو 1955 المجلات الاستاذ والثقافة الاجتماعية 1956 مجلات الفنون والمهندس وكلية العلوم وصوت اللواء 1957 مجلات الشرطة وطبيب العائلة والكتاب وكلية الاحتياط والنشاط الثقافي وايد من ملاحظة عدم ايرادنا للمجلات التي صدرت سنة 1958 وذلك لقيام الجمهورية يوم 14 تموز بحيث اختلفت المجلات الصادرة في العهد الملكي مع التي صدرت في العهد الجمهوري علما ان ما اوردها يتعلق ببعض المجلات التي حصلت الموافقة عليها في ان هنالك مجلات محكمة وعظيمة الشأن لم يتم ايرادها كمجلة لسان العرب للتراث الكرملية ومجلة سومر التي تعتبرها باسماريات وتاريخ العراق القديم

طوفان ماء السماء وسجن نقرة السلطان

بغداد - الزمان

صدرت للكاتب لطفي شفيق سعيد رواية بعنوان(طوفان ماء السماء) تقع في 71 صفحة من القطع المتوسط وتجسد ذكريات طالب في الكلية العسكرية الملكية ايام فيضان بغداد 1954 يقول عنها الكاتب (انها رواية من واقع الحياة، وكل ما يرد فيها من ذكريات تعود لعام 1954. عن حياة شباب نزلوا انفسهم ليصنعوا للوطن تاريخا يزدهي بهم. وحياة حرة سعيدة، دون ان يخطر ببالهم ان ما يقومون به من عمل سيرسل بهم الى سجون ومراكز القسوة، وليعيشوا حالات من الحرمان والنسيان، وعزائهم الوحيد انهم حاولوا ان ينهبوا الدرب للقداميين على ذات النهج). وضم الكتاب في صفحاته الابخرة صوراً نادرة من فيضان بغداد عام 1954. كما صدر للكاتب لطفي اخر بعنوان

وحوش الصحراء وضباها واعداد من البدو سكنوا قرية سميت بعد ذلك بناحية السلطان).



سجن السلطان، نهاية الالف يوم). ويقول سعيد في الكتاب عن بناء وتاريخ سجن نقرة السلطان(لم يكن سجن نقرة السلطان معروفا لدى غالبية الناس قبل الثامن من شباط 1963 وكان صيته يقتصر على مجموعة من ابناء الشعب ، ربطهم به انتهاؤهم الفكري كاشيوعيين، والديمقراطيين ، ومن الذين تعتقد الحكومة بانهم يشكلون خطرا عليها لقد ضم هذا السجن سابقا، والذي امر ببنائه الجنرال الانكليزي كلوب باشا والغرض منه صد غزوات البدو والهوايين على المنطقة الغربية من العراق. استخدم كقلعة عسكرية حصينة لثلة من شرطة البادية (الهاجئة) الذي يستخدمون الابل في ترحالهم .لقد استخدمت هذه القلعة بعد ذلك سجنا اطلق عليه سجن نقرة السلطان ، ان تسميته بالنقرة لوقوعه في منطقة منخفضة من

الصحراء الغربية والمحاذية للحدود السعودية، وبالتحديد غرب السماوة ، والمنطقة لا ماء فيها ولا شجر، عدا



غلاف الروايتين

إصدارات عربية

الخليج العربي والزحف الإيراني

الرياض- الزمان كتاب فكري جديد للكاتب السعودي مهنا الحجيل صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في طبعته الاولى 2017 يتساءل المؤلف في تذييله لكتابه : ما الذي يعنيه عنوان الكتاب: الخليج العربي والزحف الإيراني؟ إنه سؤال العصر للشرق العربي وليس الخليج، والكتاب هنا يعيد التدوين والتوثيق والمناقشة لأهم فصول



قراءات في شعرية عبد الرزاق الربيعي

بغداد- الزمان



بعنوان (القصيدية بين مرجعية الذات وحدائث المحتمل النصي: قراءة في عوالم الشعرية عبد الرزاق الربيعي) صدر للنقاد حيدر عبد الرضا كتاب عن دار الجواهري وهو اول كتاب يصدر للنقاد المذكور الذي عرف بدراسته النقدية والسريرية وتصدر الكتاب توأمة بعنوان (الشاعر ودال الازمة وتحولاتها الشعرية) ومدخل، ثم تأتي المباحث وهي (سيميائية الدال في شيفرة التنبير التعليلي) و(المضمر والمنطوق في قصيدة الاق الاضماري) و(الشاعر يخفي هيئة الحكاية الاسطورية) و(مخلفة الاسطرة في رؤية المسكوت عنه) و(المحمل الدلالي واستغاثة برقيات الدوالي) و(اطلاقية المعنى في ثقافة الحكم الاطهاري) و(القصيدية بين مشكلة الفهم ومنطقية الاشعور) ويقدم الناقد قراءات في نصوص متعددة يعقبها بدراسة عنوانها (خرائط ملكة العين: القصيدة بين هجرة المركز وعزلة الاستشرافية الدلالية دراسة بعنوان (الذاتانية القصيدية في معاينة الرؤية المرجعية).

الهيروغليفية الجديدة لغة الرسائل القصيرة

بغداد - الزمان

صدر عن دار مجلة للنشر والتوزيع كتاب (الهيروغليفية الجديدة لغة الرسائل القصيرة SMS دراسة لسانية) للاكاديمي في 129صفحة من القطع الكبير. ويضم ثلاثة فصول،عنوان الفصل الاول (الثقافة واللغة في عصر المعلومات)، اما الفصل الثاني فعنوانه (لغة الاتصال الرقمي). والفصل الثالث عنوانه (دراسة لسانية للغة الرسائل القصيرة SMS) فضلا على ملخص باللغة الانكليزية.وفي مفتتح الكتاب هناك (تقديم) بقلم استاذ الدراسات السيميائية والنظرية الادبية بجامعة بغداد يوسف اسكندر يقول فيها (يتألف الكتاب من عرضين رئيسيين ، اولهما التعرف بطبيعة الدراسة اللسانية –الاجتماعية للغة ، او الكشف عن طبيعة العلاقة بين اللغة والثقافة كما تجلت في كتابات اللسانيين- والآنثروبولوجيين، فضلا عن التعريف بطبيعة التواصل الرقمي في العوالم ولغة الرسائل القصيرة وموقعها في التواصل بصورة خاصة. والغرض الاخر يتمحض بدراسة نماذج من الرسائل القصيرة، وابرز سماتها



اللغوية وهجنتها ، فضلا عن استخلاص تفسيق لاهم خصائصها وما يمكن ان يوصي به في مؤسسات التربية والتعليم في بلداننا، ليسهم ، بصورة او بأخرى، في رفع مستوى اللغة كما تظهره هذه الرسائل، اذ ان هذا الجانب يمثل مقبسا للحصاة اللغوية وتغذية راجعة للتحصيل التربوي والتعليمي ، على نحو غير مباشر). وكتب المؤلف في مقدمة كتابه (يبدو ان مسار التطور اللغوي دائري ، اي ان اخر ابتكارات العصر يعود الى اولي اشكال الخطاب البشري، وهو يشبه العودة الى بداية ابتكار الكتابة، حتى ان البعض اطلق على هذه العودة اللغوية الناجمة عن الثورة الرقمية تغيير (الهيروغليفية الجديدة) لان بداية الكتابة كانت صورية حيث ترسم المعاني بشكل تسمطي). كما يقول انه (يأتي هذا الكتاب محاولة علمية لتسليط الاضواء الكاشفة على ظاهرها ثقافية- لغوية مهمة اخذت مساحة واسعة في التداول اليومي وعلى مواقع التواصل